

واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الإنترنت

م/م/ امجد عبد الرزاق حبيب

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على (واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الإنترنت). تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالب وطالبة من طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية ، والاداب ، والدراسات التاريخية ، وزعت عليهم استبانة أعدت لغرض تحقيق أهداف البحث. اعتمد الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة ، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :

- ١- معامل ارتباط بيرسون.
 - ٢- الوسط المرجح .
 - ٣- الوزن المئوي.
- أظهرت نتائج الدراسة :
- ١- تدين في مستوى استخدام شبكة الانترنت إذ إن (٦٧) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٢٦ %) من إجمالي أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت فقط ، وإن (١٩١) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٧٤ %) من إجمالي أفراد العينة لا يستخدمون شبكة الانترنت.
 - ٢- إن أهم أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هي الاطلاع على الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية، وكذلك الحصول على الكثير من المعلومات عن التاريخ العربي الإسلامي على الشبكة.
 - ٢- إن فقدان البيانات المعروضة على الشاشة عند انقطاع التيار الكهربائي من أكثر الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لشبكة الانترنت .
 - ٣- إن اتجاهات طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت .

الفصل الأول

مشكلة البحث

تؤدي الجامعة دوراً مهماً في تحقيق التنمية العلمية والثقافية للمجتمع بشكل عام وللطلبة بشكل خاص من خلال ما تقدمه من برامج وإمكانات وخدمات تقنية حديثة حرصاً منها على مواكبة طلبتها للتقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم في كافة الميادين بما في ذلك تقنية الانترنت والتي تسهم بدورها في تقديم أفضل الخدمات المعلوماتية لطلبة الجامعة ، وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تؤديه هذه التقنية من توفير مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة سهلة وسريعة نجد غياباً للطلبة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت والمعنيين بالبحث العلمي بجامعة البصرة وبضمنهم فئة طلبة البكالوريوس في أقسام التاريخ .

وقد أشارت الدراسات إلى وجود صعوبات تحول دون الاستفادة من شبكة الانترنت منها عدم توفر الخدمة في المنزل وعدم المعرفة باستخدام الانترنت من أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات (السريحي وآخرون ، ٢٠٠٣، ص١٥٥-١٩٥) (السامرائي ، ٢٠٠٤)، كما أشار الشهران أن نسبة (٧٥%) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود لا يستخدم شبكة الإنترنت (الشهران ، ٢٠٠٠، ص٥٥١-٥٧٣).

والدراسة الحالية تتناول هذه المشكلة وتقوم بالتعامل مع طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة وتتعرف على مدى استخدامهم لشبكة الانترنت والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم هذه التقنية . ويمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي :

ما واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت ؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية شبكة الانترنت في ميادين الحياة المختلفة ومنها ميدان التعليم الجامعي الذي يسعى دائماً إلى توظيف كافة التقنيات الحديثة في تحسين مخرجاته ومنها تقنية الانترنت التي تخطت الحدود والبحار ودخلت في جميع المؤسسات الأهلية والحكومية ومكاتب العمل وحتى غرف النوم فمن المنطق الضروري استثمار هذه التقنية في مجال التعليم لما لها من مميزات يصعب الحصول عليها من مصادر أخرى ، ومن أهم هذه المميزات هي :

١ . الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، ومن أمثال هذه المصادر :

الكتب الإلكترونية (Electronic Books).

الدوريات (Periodicals).

قواعد البيانات (Date Bases).

الموسوعات (Encyclopedias).

المواقع التعليمية (Educational sites).

٢ . الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) :

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام :
البريد الإلكتروني (E-mail): إذ تكون الرسالة والرد كتابياً.
البريد الصوتي (Voice-mail) : إذ تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣- الاتصال المباشر (المتزامن) :

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

التخاطب الكتابي (Relay-Chat) إذ يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها ، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

التخاطب الصوتي (Voice-conferencing) إذ يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت.

التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing) إذ يتم التخاطب مباشرة على الهواء بالصوت والصورة. (الفتوح وعبد العزيز السلطان ، ١٩٩٧)

كما تقدم شبكة الإنترنت عدداً من الخدمات التي من خلالها يستطيع الفرد الوصول إلى المعلومات المتنوعة والتواصل مع الآخرين الذين يشتركون معه في الشبكة إذ تقدم لهم الكثير من الخدمات ، ومن أهمها ما يلي :

- ١ . البريد الإلكتروني E-mail
- ٢ . بروتوكول نقل الملفات (File Transfer protocol (FTP)
- ٣ . خدمة الاتصال بحاسوب آخر Telnet.
- ٤ . الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web أو شبكة الويب Web او (www).
- ٥ . البحث في القوائم أو خدمة الجوفر Gopher.
- ٦ . خدمة الإصبع للتقصي Finger.
- ٧ . المحادثة Talk.
- ٨ . التخاطب / التناحر Chat.
- ٩ . خدمة الفهرس أو خدمة الأرتشي Archie .
- ١٠ . القوائم البريدية Mailing Lists.
- ١١ . مجموعات الأخبار أو شبكات الأخبار Newsnets .
- ١٢ . البحث باستخدام نظام WAIS.
- ١٣ . خدمة المجلات أو الدوريات الإلكترونية E-Magazines.
- ١٤ . خدمة فهرس الصفحات البيضاء White Page Directories .
- ١٥ . المكالمات الهاتفية عبر الانترنت Telephone over the Internet .
- ١٦ . خدمة البث الإذاعي عبر الانترنت .
- ١٧ . خدمة النسخ الآلي Plug-in (سرحان ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠٥-٢٠٦) .

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم له مبررات وأسباب عدة منها تهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التكنولوجيا المتقدمة ، وإن يألف الطلبة معالجة المعلومات ، ويؤدي إلى تحسين عملية التعليم والتعلم والاطلاع على أحدث ما توصل إليه العلم في كافة المجالات (الفار ، ٢٠٠٢) .

ويبين ويليامز أهمية استخدام الانترنت في التعليم لكونه وسيلة للحصول للحصول على المعلومات ، ويساعد على التعلم التعاوني ، وعلى الاتصال ، وعلى توفير أكثر من طريقة في التدريس (Williams,1995,p21-25)

إن الجامعة في العصر الحالي هي رائدة التغيير الشامل في المجتمع فضلاً عن دورها التقليدي في نقل المعرفة للمتعلمين وإعدادهم للحياة ولكي تستطيع الجامعة من أداء مهماتها في التغيير فلا بد لها من تحسين مخرجاتها ، ولأهمية المعلومات في التعليم ظهرت الحاجة الشديدة من قبل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إلى مواكبة المستجدات التكنولوجية ومنها تطبيق الإنترنت في الحصول على الروافد العلمية المتعددة لجميع جوانب المعرفة من خلال المعلومات التي تزودنا بها تلك التقنية واستخدامها في تبادل المعلومات، من قبل أساتذة الجامعة وطلبتهم . كما أن أهمية استخدام شبكة الإنترنت ما زالت مستمرة في التطور والتجدد وأصبح إدخالها في العملية التعليمية أمراً مهماً ولا يمكن أن نتجاهله لما لها من الدور الأساس في تزويدنا بالمعلومات العلمية المتنوعة والحديثة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت وسيتم تحقيق ذلك من خلال التساؤلات الآتية :

- ١ . ما مدى استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت ؟
- ٢ . ما أغراض طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لاستخدام شبكة الانترنت ؟
- ٣ . ما الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة في استخدامهم لشبكة الانترنت ؟
- ٤ . ما اتجاهات طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة نحو استخدام شبكة الانترنت ؟

حدود الدراسة :

يقصر البحث على:

١. طلبة أقسام التاريخ فئة البكالوريوس المرحلة الثانية والرابعة في جامعة البصرة.
٢. العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م).

تعريف المصطلحات

شبكة الانترنت :

تعريف عبد الهادي عام ١٩٩٥ م

أنها شبكة اتصالات تربط العالم كله ، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها ، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات ، وبالتالي يمكن أن تكون وسيلة لتبادل الخبرات المهنية والتقنية وكذلك مفيدة في عملية التعليم عن البعد (عبد الهادي ، ١٩٩٥ ، ص ١٣٥) .

تعريف الفرجاني ١٩٩٧ م

إنها ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية لتشكل شبكة عملاقة ، ويمكن لأي حاسوب شخصي الاتصال بأحد الأجهزة التي في الشبكة مما يمكنه من الوصول إلى المعلومات المخزنة في غيره من أجهزة الحاسوب التي تشكل شبكة الانترنت العملاقة (الفرجاني ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٥) .

تعريف النجم وديق ١٩٩٨ م

هي مجموعة كبيرة من أجهزة الحاسب في مختلف أنحاء العالم تتحدث مع بعضها البعض ، بمعنى إن هناك ملايين من أجهزة الحاسب تتبادل المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسيج العالمي المتعدد النطاق (النجم وديق ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠٤) .

تعريف الشامي وسيد حسب الله عام ٢٠٠١ م

الإنترنت هو مجموعة من الشبكات يتصل بعضها ببعض باستخدام بروتوكولات بحيث تستطيع الكمبيوترات غير المتماثلة التخاطب مع بعضها البعض (الشامي وسيد حسب الله، ٢٠٠١، ص ١٣٥٤).

تعريف الباحث

الإنترنت هو شبكة اتصال إلكترونية عالمية عبر الأقمار الصناعية تتيح للأفراد المشتركين بها التخاطب والمشاهدة والاتصال وتبادل المعلومات المكتوبة والمصورة والمسموعة والمنشورة في أي بقعة من الأرض وبسرعة كبيرة وتكلفة قليلة .

التعريف الإجرائي

وهو عبارة عن أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الانترنت والتي تستطيع من خلالها عينة البحث من طلبة أقسام التاريخ الحصول على معلومات وأبحاث ومقالات في تخصص التاريخ من خلال استخدام عدد من محركات البحث في الشبكة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

حصل الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت واقع استخدام الانترنت إذ اختلفت تلك الدراسات في نوع العينة التي طبقت عليها إذ أجريت بعض تلك الدراسات على أعضاء الهيئة التدريسية، في حين أجريت بعض تلك الدراسات على طلبة الجامعة ومنها على طلبة الدراسات العليا وبعضها على طلبة البكالوريوس وفي جميع الكليات الإنسانية والتطبيقية في حين دراسة واحدة كانت عينتها من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا ، لقد ركزت جميع الدراسات السابقة على المستخدمين الفعليين من خدمات الانترنت والصعوبات التي تواجههم ذلك يجعل من مراجعة تلك الدراسات أمراً مهماً للدراسة الحالية . وهكذا نجد أن الدراسات السابقة تتناول موضوع الاستخدام لشبكة الانترنت من قبل فئات مختلفة من المستخدمين في الجامعة من طلبة بكالوريوس ودراسات عليا وأعضاء أكاديميين في حين أن الدراسة الحالية تركز على طلبة أقسام التاريخ في ثلاث كليات والتي ينتمي جزء منها للفئة الأولى .

دراسة عليان ومنال القيسي عام (١٩٩٨م)

اجريت هذه الدراسة في البحرين بعنوان استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية بهدف التعرف بشبكة الإنترنت وبجامعة البحرين ومكتباتها كخلفية نظرية . كما هدفت إلى التعرف على مستخدمي الشبكة ومدى الاستخدام والغرض منه إضافة إلى أدوات البحث المستخدمة ومدى الرضا عن نتائج استخدام الشبكة . وقد قام الباحثان بتطبيق أسلوب دراسة الحالة على تلك المكتبة واستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة مكونة من (٥٢٤) مستخدماً . وقد خلصت الدراسة إلى أن غالبية المستخدمين هم من طلبة مرحلة البكالوريوس يليهم أعضاء هيئة التدريس ثم طلاب الدراسات العليا . كما أظهرت النتائج أن (٩٥،٠٣%) من المستخدمين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث بالإضافة إلى إرسال الرسائل الإلكترونية إلى جانب استخدامها بشكل كبير لأغراض التعرف إلى الشبكة وكيفية استخدامها (عليان ومنال القيسي ، ١٩٩٨ ، ص ٥-٢٨) .

دراسة غندور عام (١٩٩٩م)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية التي تناول فيها الباحث نمط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت من خلال تركيزه على قضيتين الأولى تهدف إلى التعرف إلى السلوكيات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود خلال سعيهم وراء الحصول على المعلومة. بينما تضمنت الأخرى سلوكيات أعضاء هيئة التدريس وردود أفعالهم بالإضافة إلى تحديد مدى حاجة المجتمع الأكاديمي لمصادر معلومات الإنترنت. وقد صمم الباحث استبانة لهذا الغرض تم توزيعها على (١٦٧) من أفراد العينة مستخدماً العينة الحصصية العشوائية . وباستعراض نتائج التحليل عن طريق الجدولة الإحصائية تم التوصل إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التقنية والطبية للإنترنت يفوق مثيله لأعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ، كما تبين أن خدمة البريد الإلكتروني حصلت على المرتبة الأولى من حيث الاستخدام تليها الخدمات البحثية

المتقدمة . كما أظهرت النتائج أن من أسباب استخدامهم للإنترنت البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع الأبحاث إضافة إلى الاطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص . كما أورد أن هناك علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية فكلمة علت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح (غندور ، ١٩٩٩م ، ص ٨٣-١٣٠).

دراسة الشهران عام (٢٠٠٠م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت للمستخدم ، كما هدفت إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدامهم لشبكة الإنترنت ، تكونت عينة الدراسة من (٧٢) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ، استخدم الباحث استبانته لجمع المعلومات تكونت من (٢٢) فقرة وكانت أهم نتائج الدراسة إن نسبة (٦٤%) من عينة الدراسة لا يستخدم الحاسب الآلي إطلاقاً، وأن (٧٥%) من عينة الدراسة لا يستخدم شبكة الإنترنت. اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية الإلمام بالحاسب الآلي، وضرورة استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم، والحاجة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيها. اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية توفير خدمة شبكة الإنترنت في الجامعات السعودية ، والكليات ، ومراكز البحوث ، والمعاهد ، والمدارس . طرحت عينة الدراسة بعض السلبيات والإيجابيات والاقتراحات في استخدام شبكة الإنترنت (الشهران ، ٢٠٠٠م ، ص ٥٥١-٥٧٣).

دراسة الصبيحي عام (٢٠٠١م)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها . تكون مجتمع الدراسة من (٢٦٥) طالباً وطالبة ، في كليات التربية ، والعلوم ، والآداب ، والزراعة . وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة يدرسون في هذه الكليات في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) اختارها الباحث عشوائياً . وقد جمعت البيانات باستخدام " استبانته طورها الباحث واشتملت على (٧١) فقرة تضمنت ، بعض المعلومات العامة ، واتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة ومعوقات الاستخدام ودرجة الاستخدام. وقد بينت نتائج الدراسة إن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكة الإنترنت وإن نصفهم تقريباً لديهم اشتراك منزلي وحتى غير المشتركين يفكرون بالاشتراك ، و أشارت عينة الدراسة إلى إن اعتماد معظم برامج الإنترنت على اللغة الإنجليزية وعدم توافر أجهزة مجانية للعمل على الإنترنت هي من أهم الصعوبات في البدء باستخدام الإنترنت. وبينت النتائج أن من أهم مجالات استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت هي المعرفة والثقافة العامة. والبحث الشخصي ، وللمساعدة في إجراء البحوث . وأن هدفهم من استخدام شبكة الإنترنت هو الحصول على المعلومات لإجراء البحث والحصول على الأخبار والتقارير ومقالات الصحف . وبينت النتائج كذلك أن الأصدقاء ، والزملاء ، والخبرة الشخصية ، والاخوة والأقارب على التوالي تعد من أهم مصادر معلومات الطلبة عن شبكة الإنترنت ، وأظهرت النتائج إن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام شبكة الإنترنت إيجابية وعالية (الصبيحي ، ٢٠٠١).

دراسة السريحي وآخرون ٢٠٠٣م

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة بقواعد البيانات على الأقراص المدمجة أو باستخدام شبكات الاتصال بعيدة المدى مثل الإنترنت . كما هدفت إلى التعرف إلى أهم العوائق والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا خلال استخدامهن للمصادر الإلكترونية ، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لتحقيق أهداف البحث من خلال توزيع استبانته على بينه بلغ عددها (١٦٦) وقد أسفرت النتائج أن (٧٤.٣ %) من المشاركات يستخدمن الإنترنت في حين أوضحت (٢١.١%) بأنهن لا يستخدمن الإنترنت ، أما إلى الأسباب التي تحول دون استخدام الإنترنت أوردت المشاركات بأن عدم توفر الخدمة في المنزل وعدم معرفتهن استخدام الإنترنت من أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام هذه الخدمة ، كما كشفت الدراسة عن أسباب استخدام الإنترنت إذ تأتي في مقدمتها البحث عن المقالات والدراسات و استخدام البريد الإلكتروني والاستخدام العام ، وقد أوصت الدراسة عدداً من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بحاجات طالبات الدراسات العليا في الحصول على خدمات معلومات إلكترونية مناسبة (السريحي وآخرون ، ٢٠٠٣، ص ١٥٥-١٩٥).

دراسة الغلبان عام ٢٠٠٤م

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلبة مرحلة ما قبل التخرج للانترنت في جامعة طنطا من حيث نسبة المستخدمين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل التخصص الدراسي والنوع ، بالإضافة إلى التعرف على أسباب الاستخدام وأشكاله ومجالاته ، والمشكلات التي تحول دون تحقيق استفادة الطلاب من الانترنت بشكل فعال ، سواء من شبكات الانترنت بالكليات أو من خارجها ، وقد اظهرت النتائج يمثل الطلاب الذكور النسبة الأعلى من بين المستخدمين وتصل نسبتهم إلى (٦٢.٥ %) من إجمالي المستخدمين ، بينما تمثل الطالبات (٣٧.٥ %) ، كما اظهرت النتائج إن في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ترتفع نسبة الطلاب الذكور عن المتوسط العام وتصل إلى (٦٦.٢ %) من إجمالي الطلاب والطالبات المستخدمين للانترنت ، بينما تنخفض النسبة عن المتوسط العام في كليات العلوم البحتة والتطبيقية وتصل إلى (٥٩.٥%) للطلاب للذكور ، كما بينت النتائج إن النسبة لا تتباعد داخل الكليات الفردية كثيراً عن تلك المتوسطات ، ففي كليتي الآداب والتربية يمثل الطلاب الذكور (٦٥.٣%) ، (٦٦.٧%) من إجمالي الطلاب والطالبات المستخدمين للانترنت على التوالي، وفي كليتي العلوم والهندسة يمثل الذكور (٥٨.٩%) ، (٦٠%) على التوالي ، كما بينت النتائج إن استخدام الانترنت في المنازل جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠%) ، يليه الاستخدام في مقاهي الانترنت بنسبة (٣٥.٥%) ، وأخيراً يأتي الاستخدام في الكليات بنسبة (٢٤.٥%) (الغلبان ، ٢٠٠٤).

دراسة السامراني عام ٢٠٠٤م

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الطلبة في الجامعات العراقية للانترنت من حيث الاتجاهات والمعوقات تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث إذ بلغ عدد الطلاب المستخدمين لشبكة الانترنت (٩٢) طالباً بينما بلغ عدد الإناث المستخدمين لشبكة الانترنت (٤٤) طالبة وبلغ عدد الطلبة الذين لا يستخدمون الشبكة

(١٦٤) فردا واختلقت أسباب عدم استخدام الانترنت في عدم توافر الانترنت في المنازل وعدم توافر الانترنت في مكان قريب والسبب الثالث هو عدم توافر التليفون . وأكدت الدراسة أن اغلب المستخدمين للشبكة من الطلبة كانوا يستخدمونه في إرسال كروت المعايدة في المناسبات المختلفة إذ بلغ عددهم إلى (٦١) فردا من مجموع أفراد العينة وبلغ عدد المستخدمين لأغراض البحث العلمي المرتبة الثانية بإجمالي (٥١) فرداً وجاء الإطلاع على الأخبار والدرشة والموسيقى في المراتب الثالثه . وأوصت الدراسة على ضرورة العمل على توفير الانترنت في البيت ، والعمل على توسيع وتحسين ظروف استخدامه في الجامعات ومقاهي الانترنت ، ووضع خطة سريعة لتعميم استخدام شبكة الانترنت في الجامعات العراقية بتكلفة قليلة مع تأهيل العناصر البشرية الشابة في المراحل الدراسية الجامعية وتنمية قدراتها (السامرائي ، ٢٠٠٤).

دراسة منصور عام ٢٠٠٤ م

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين وبينت النتائج إن الانترنت احد أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية وقد أحدث صيحة جديدة في حجم المعلومات المقدمة إلى الإنسان بكلفة أقل ووقت أقصر وانجاز اكبر وأصبح يتمتع بجاذبية عالية بين كل فئات المستخدمين نظرا للخدمات التي يتيحها لهم مثل البريد الالكتروني ونقل الملفات والشبكة العنكبوتية والأخبار وغيرها. كما بينت نتائجها أن (٨٥%) من الطلبة مستخدمي الانترنت راضون عن نتائجها ، وأوصت الدراسة على أهمية استخدام الانترنت في كل المجالات، ولاسيما البحثية والعلمية منها، وضرورة توفير متخصصين في الانترنت لمساعدة الطلبة على البحث من خلال الانترنت. و ضرورة تزويد كل المختبرات والكلبات بأجهزة الحاسب وربطها بشبكة الانترنت وعدم قصرها على أماكن محددة ، ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص (منصور ، ٢٠٠٤ ، ص١٦٧-١٩٦).

دراسة أسفي عام (٢٠٠٥ م) (Asefeh Asemi)

تناولت هذه الدراسة سلوكيات مستخدمي الإنترنت في البحث عن المعلومات ، دراسة حالة على جامعة أصفهان للعلوم الطبية بايران . وقد أظهرت النتائج أن (١٠٠%) من عينة الدراسة يستخدمون الحاسب الآلي والإنترنت ، وأن (٨٧%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت من كلياتهم و(٢٤%) يستخدمون الإنترنت من منازلهم وأن (٤%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في المقاهي و(١٥%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي لمدة (٤) ساعات و(٤٠%) يقضون ساعتين يوميا في الاتصال بالإنترنت وأن (٢٩%) يقضون ساعة واحدة يوميا في الاتصال بالإنترنت . ونسبة (٥٥%) يبحثون عن المعلومات لأغراض البحث العلمي ونسبة(٣٧%) يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات العامة مثل السفر والسياحة . أما عن أغراض الاتصال بالإنترنت فقد أشار (٢٨%) إلى أن غرضهم من الاتصال بالإنترنت هو الأعمال البحثية ونسبة(٤١%) للاطلاع على الدوريات الإلكترونية ونسبة (٢٢%) لتحميل الملفات ونسبة(٣٢%) لاستخدام البريد الإلكتروني ونسبة(٣٧%) يستخدمون الإنترنت للحصول على المراجع (تاج ، ٢٠٠٧).

مؤشرات من الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة يحدد الباحث المؤشرات الآتية :

١. اعتمدت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في اعتماد المنهج الوصفي .
٢. تباينت الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، فبعض الدراسات كانت عينتها من أعضاء الهيئة التدريسية مثل دراسة (غندور ١٩٩٩) و دراسة (الشهران ٢٠٠٠) في حين كانت بعض الدراسات عينتها من طلبة الدراسات العليا مثل دراسة (الصبحي ٢٠٠١) ودراسة (السريحي وآخرون ٢٠٠٣) وبعض الدراسات كانت عينتها من طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية مثل دراسة (عليان ١٩٩٨) فيما كانت عينة دراسة كل من (السامرائي ٢٠٠٤) ودراسة(منصور ٢٠٠٤) ودراسة (أسفي ٢٠٠٥) من طلبة البكالوريوس وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة.
٣. هدفت دراستان من الدراسات السابقة إلى الكشف عن سلوكيات مستخدمي شبكة الانترنت مثل دراسة (غندور ١٩٩٩) ودراسة (أسفي ٢٠٠٥) بينما هدفت باقي الدراسات إلى دراسة واقع استخدام الانترنت من حيث مدى الاستخدام وصعوبات الاستخدام وإغراض الاستخدام واتجاهات أفراد العينة نحو شبكة الانترنت وهي بذلك تلتنقي مع الدراسة الحالية.
٤. يتحدد حجم العينة تبعاً لعدة عوامل منها : طبيعة مجتمع الدراسة وأهداف الدراسة وعدد المتغيرات والإجراءات التي تناولتها الدراسة وهذا ما يعلل تباين حجم العينة في الدراسات السابقة التي تناولها الباحث وقد تراوح حجم العينة بين اصغر عدد وهو (٧٢) فرداً كما في دراسة (الشهران ٢٠٠٠) واكبر عدد وهو (٥٢٤) فرداً مثلتها دراسة (عليان ومنال القيسي ١٩٩٨) وفي الدراسة الحالية بلغ حجم العينة (٢٥٨) فرداً .

وبهذا يكون الباحث قد أفاد من الدراسات السابقة ويمكن تلخيصها بما يأتي :

١. الإطلاع على أدوات للبحث المستخدمة.
٢. استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة من هذه الدراسات .
٣. الإطلاع على نتائج هذه الدراسات والإفادة من تفسيرها ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي .
٤. التعرف إلى العديد من المضامين والأطر النظرية لموضوع الانترنت بجوانبه المختلفة .

الفصل الثالث

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوفرة في الإستبانة ، ومن ثم تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية والآداب والدراسات التاريخية في جامعة البصرة والبالغ عددهم (٨٩٦) طالب وطالبة والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين مجتمع الدراسة حسب متغير الكلية في جامعة البصرة

ت	الكلية	عدد الطلبة	المجموع
١	الأدب	٣٩٨	٨٩٦
٢	التربية	٣٥٩	
٣	الدراسات التاريخية	١٣٩	

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) فرداً بنسبة مئوية بلغت (٢٨,٨%) من طلبة أقسام التاريخ المرحلة الثانية والرابعة بكليات التربية والآداب والدراسات التاريخية في جامعة البصرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والجدول رقم (٢) يبين ذلك :

جدول (٢)

يبين عينة الدراسة حسب متغير الكلية والجنس في جامعة البصرة

ت	الكلية	المرحلة	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١	الأدب	الثانية	١١	٢٦	٣٧
		الرابعة	١٢	٢٩	٤١
٢	التربية	الثانية	١٨	٥٣	٧١
		الرابعة	٦	٣١	٣٧
٣	الدراسات التاريخية	الثانية	٦	٢٥	٣١
		الرابعة	٩	٣٢	٤١
المجموع			٦٢	١٩٦	٢٥٨

بناء أداة الدراسة

صدقها وثباتها:

قام الباحث ببناء استبانته صممت لأغراض الدراسة في ضوء الدراسات التي تناولت الموضوع وخبرة الباحث في مجال شبكة الانترنت ، ثم التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس (ملحق ١) ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم حذفوا وأضيفت بعض الفقرات وتم تعديل بعضها الآخر ثم صياغتها في شكلها النهائي ، وقد تضمنت أربعة محاور رئيسية . (ملحق ٢)

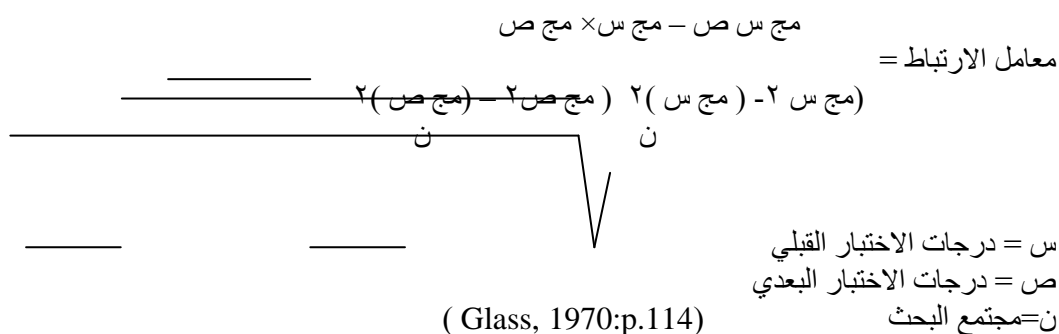
بعد استخراج صدق الأداة تم حساب معامل الثبات لفقرات الاستبانة وذلك بإعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج معامل الثبات ، وأظهرت النتيجة أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات (٨١%) وهي درجة يمكن الوثوق بها لغرض الدراسة الحالية .

إجراءات الدراسة :

بعد أن تمّ بناء أداة البحث وتحديد عينة البحث قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٥٨) طالب وطالبة ، وطلب منهم وضع إشارة (√) أمام العبارة وفي المكان المناسب لها والتي تعبّر عن استجاباتهم للفقرات ، بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبيانات وتدقيقها لغرض التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج ولغرض تحقيق أهداف البحث تم إتباع ما يأتي:

الوسائل الإحصائية :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك لقياس ثبات أداة البحث :



٢- معادلة الحدة والوسط المرجح

$$\frac{\text{ت خ ١} \times 2 + \text{ت خ ٢} \times 1 + \text{ت خ ٣} \times 0}{\text{الحدة} = \text{ت ك}}$$

- ت خ ١ = تكرار الاختبار (صعوبة تامة) ٠
ت خ ٢ = تكرار الاختبار (صعوبة إلى حد ما)
ت خ ٣ = تكرار الاختبار (لا تمثل صعوبة)
ت ك = التكرار الكلي
(Fischer, 1958 : p.327)

٣- الوزن المنوي لحدة كل مشكلة :

$$\frac{\text{الوزن المنوي} = \text{درجة الحدة (الوسط المرجح)} \times 100}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب، ١٩٧٧، ص ٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

تم تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ لفقرات الاستبانة والتي تتعلق بمدى استخدامهم لشبكة الانترنت ؛ واتضح إن (٦٧) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٢٦ %) من أجمالي أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت ، وإن (١٩١) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٧٤ %) من أجمالي أفراد العينة لا يستخدمون شبكة الانترنت مطلقاً وهي نسبة منخفضة ولا تتناسب مع أهمية المعلومات والخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت للمستفيدين وتشكل هذه النسبة تحدياً خطيراً خاصة وأن ثلاثة أرباع عينة الدراسة تقريباً لا تستخدم شبكة الانترنت . وانفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهران ٢٠٠٠ م ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

مدى استخدام أفراد العينة للانترنت

مدى الاستخدام	الكلية	التربوية	الآداب	الدراسات التاريخية	المجموع
١. الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بشكل عام	التكرار	١٧	٣٠	٢٠	٦٧
٢. الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت بشكل مطلق.	التكرار	٩١	٤٨	٥٢	١٩١
عدد أفراد العينة		١٠٨	٧٨	٧٢	٢٥٨

كما أظهرت النتائج إن (٣٥) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٥٢,٢ %) من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧) لديهم اشتراك انترنت في المنزل ، وهي نسبة غير مقبولة في وقت أصبحت فيه شبكة الانترنت عصب الحياة لجميع المثقفين في العالم ومنهم طلبة أقسام التاريخ ويعود ذلك إلى قلة الوعي بأهمية شبكة الانترنت في الحياة اليومية والدراسية من جهة وإلى المستوى المعاشي المنخفض للكثير من العوائل العراقية من جهة أخرى ، إذ قد يؤثر الاشتراك في شبكة الانترنت على الدخل الاقتصادي على بعض العوائل العراقية ذات الدخل المحدود . كما أظهرت النتائج إن (٤٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٥٩,٨ %) من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧) يستخدمون شبكة الانترنت في الجامعة ، ويلاحظ إن نسبة الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت في الجامعة بلغت أعلى النسب وذلك لوجود مراكز الانترنت في الجامعة ولتأثير الطلبة الذين

يستخدمون الانترنت في الجامعة على بعض زملائهم واصطحابهم لمراكز الانترنت في أوقات الفراغ، وتكليف بعض الأساتذة لطلابهم بأجراء البحوث والتقارير عن طريق استخدام شبكة الانترنت، كما بينت النتائج إن (٢١) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٣١,٤ %) من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧) يرتادون مقاهي الانترنت العامة، وهي اقل نسبة تبدو بين النسب السابقة لكون الذين يرتادون مقاهي الانترنت هم من الطلاب (الذكور) فقط دون الطالبات لوجود بعض القيم المحافضة في المجتمع العراقي التي لا تحبذ ارتياد النساء للمقاهي العامة، وان (٢٩) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٤٣,٣%) من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧) يستخدمون الانترنت عند الأصدقاء أو الأقارب، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

أماكن استخدام شبكة الانترنت من مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧) فرداً

مدى الاستخدام	الكلية	التربية	الآداب	الدراسات التاريخية	المجموع
٢. الطلبة الذين لديهم اشتراك انترنت في المنزل .	التكرار	١٠	١٨	٧	٣٥
	النسبة	%١٥	%٢٦,٨	%١٠,٤	%٥٢,٢
٣. الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الجامعة .	التكرار	٨	١٢	٢٠	٤٠
	النسبة	%١٢	%١٨	%٢٩,٨	%٥٩,٨
٤. الطلبة الذين يرتادون مقاهي الانترنت العامة.	التكرار	٨	٧	٦	٢١
	النسبة	%١٢	%١٠,٤	%٩	%٣١,٤
٥. الطلبة الذين يستخدمون الانترنت عند الأقارب أو الأصدقاء .	التكرار	١٠	١٢	٧	٢٩
	النسبة	%١٥	%١٨	%١٠,٤	%٤٣,٤

ومما يجب ملاحظته في الجدول أعلاه إن بعض الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت والبالغ عددهم (٦٧) فرداً يستخدمون الشبكة في المنزل مرة وفي الجامعة أو المقهى مرة أخرى مما يعطي مجموع يبلغ (١٢٥) أعلى من عدد المستخدمين لشبكة الانترنت والبالغ (٦٧) فرداً أي إن الفرد الواحد يستخدم شبكة الانترنت في أكثر من مكان . كما أظهرت النتائج إن (٣٨) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٦%) بمعدل يتراوح من ١ – ٣٠ دقيقة في اليوم الواحد من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧)، وان (١٥) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٤%) يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ٣١ – ٦٠ دقيقة في اليوم الواحد من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧)، وان (٦) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٩%) يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل يتراوح من ٦٠ دقيقة فما فوق في اليوم الواحد من مجموع مستخدمي الشبكة والبالغ عددهم (٦٧)، وأن (٨) طالب وطالبة بنسبة (١٢%) تركوا الإجابة دون تعليق، من مجموع الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت والبالغ عددهم (٦٧)، وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معدل الوقت الذي يستغرقه مستخدمي الشبكة البالغ عددهم (٦٧) في اليوم الواحد على شبكة الانترنت

معدل الوقت	الكلية	التربية	الآداب	الدراسات التاريخية	المجموع
١. من ١ – ٣٠ دقيقة في اليوم الواحد .	التكرار	١٠	١٧	١١	٣٨
	النسبة	%١٤,٩	%٢٥,٣	%١٦,٤	%٥٦,٦
٢. من ٣١ – ٦٠ دقيقة في اليوم الواحد .	التكرار	٦	٧	٢	١٥
	النسبة	%٩	%١٠,٤	%٣	%٢٢,٤
٣. من ٦٠ دقيقة فما فوق في اليوم الواحد .	التكرار	١	٢	٣	٦
	النسبة	%١,٥	%٣	%٤,٥	%٩
٤. الفقرات التي تركت بلا تعليق .	التكرار	صفر	٤	٤	٨
	النسبة	صفر	%٦	%٦	%١٢
مجموع التكرارات		١٧	٣٠	٢٠	٦٧

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بأعراض استخدامهم لشبكة الانترنت إن الاطلاع على الصحف والمجلات العربية والعالمية من أهم أعراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت إذ بلغت درجتها (١,٦١) درجة ووزنها المنوي (٨٠,٥) درجة، وهي نتيجة مقبولة بسبب السرعة التي تصل بها الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية للمتلقي إذ تنشر منذ اللحظات الأولى لصدورها على شبكة الانترنت قبل وصول الصحف والمجلات إلى المكتبات التي

تباع فيها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أسفي ٢٠٠٥م) إن الاطلاع على الدوريات من أهم أغراض أفراد العينة لاستخدام شبكة الانترنت . كما بينت النتائج إن من أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هو الحصول على معلومات عن التاريخ العربي الإسلامي ، إذ بلغت درجة حدة الفقرة (١,٥٣) درجة ووزنها المنوي (٧٦,٥) درجة ، وذلك لوجود مواد التاريخ العربي الإسلامي في جميع المراحل الدراسية لأقسام التاريخ من جهة ولتوافر المعلومات والمواضيع التي تخص التاريخ العربي الإسلامي على شبكة الانترنت من جهة أخرى . كما بينت النتائج إن من أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هو الحصول على معلومات عن تاريخ العراق القديم والحديث والمعاصر إذ بلغت درجة حدة الفقرة (١,٤٨) درجة ووزنها المنوي (٧٤) درجة ، وهذه النتيجة يمكن إرجاعها إلى الشعور الوطني المتنامي بعد التحولات السياسية في العراق لدى العراقيين بشكل عام ولدى طلبة أقسام التاريخ بشكل خاص وإيمانهم وحبهم لوطنهم يشكل دافعاً لهم للتعرف على تاريخ وطنهم خصوصاً وأنهم على تفاعل دائم مع الأحداث العراقية سواء عن طريق المواد الدراسية أو عن طريق الأخبار السياسية اليومية . كما أظهرت النتائج إن من أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت هو اعتماد شبكة الانترنت مصدر مهم من مصادر البحث التاريخي إذ بلغت درجة حدة الفقرة (١,٤٨) درجة ووزنها المنوي (٧٤) درجة ، وهذه النتيجة توضح أهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي وما توفره من معلومات بطريقة سهلة وسريعة واقتصادية في شتى أرجاء العالم للمستخدمين بشكل عام وطلبة أقسام التاريخ بشكل خاص ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يبين أغراض طلبة أقسام التاريخ لاستخدام شبكة الانترنت موضحاً فيه التكرار ودرجة الحدة والوزن المنوي

الرتبة	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	درجة الحدة	الوزن المنوي
١	يطلعني الانترنت على الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية	٣٧	١٥	٣	١,٦١	٨٠,٥
٢	يوفر لي الانترنت الكثير من المعلومات عن التاريخ العربي الإسلامي	٣١	٢٤	١	١,٥٣	٧٦,٥
٣,٥	يسهل الانترنت حصولي على معلومات عن تاريخ العراق القديم والحديث والمعاصر	٣٣	٢٠	٥	١,٤٨	٧٤
٣,٥	الانترنت بالنسبة لي مصدر مهم من مصادر البحث التاريخي	٣٢	٢٢	٤	١,٤٨	٧٤
٥,٥	يتيح الانترنت لي الاطلاع الموسع على التاريخ الأوربي المعاصر	٢٩	٢٥	٤	١,٤٣	٧١,٥
٥,٥	يوضح الانترنت لي العلاقة التاريخية بين الشرق والغرب	٣٠	٢٣	٥	١,٤٣	٧١,٥
٧	يعرفني الانترنت بالكثير من أحكام الشريعة الإسلامية	٣١	١٩	٨	١,٣٩	٦٩,٥
٨	يمكنني الانترنت من الربط بين الأحداث التاريخية	٢٧	٢٣	٦	١,٣٧	٦٨,٥
٩	يطلعني الانترنت على أهم الأحداث والأخبار العالمية	٢٧	١٢	١٠	١,٣٤	٦٧
١٠	يمنحني الانترنت الفرصة للمراسلة والتعارف	٢٨	١٩	١٠	١,٣١	٦٥,٥
١١	استخدامي للانترنت يمنحني التعرف على أهم الأحداث الرياضية	٣١	١١	١٤	١,٣٠	٦٥
١٢,٥	اقضي في الانترنت وقت ممتع مع بعض الأصدقاء	٢٢	٢٥	١٢	١,١٦	٥٨
١٢,٥	استخدامي للانترنت يمنعني ويرفهنني	٢١	٢٧	١١	١,١٦	٥٨

كما تجدر الاشارة إلى إن بعض مستخدمي شبكة الانترنت تركوا بعض الفقرات دون تعليق على الغرض من الاستخدام لذلك عند جمع التكرارات بصوره أفقية للجدول أعلاه تظهر التكرارات اقل من العدد الكلي لمستخدمي الشبكة والبالغ (٦٧). كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق بالصعوبات التي تواجههم عند استخدام شبكة الانترنت إن فقدان البيانات المعروضة على الشاشة عند انقطاع التيار الكهربائي من أكثر الصعوبات التي تواجههم إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٠) درجة ووزنها المنوي (٨٠) درجة ، تبين هذه النتيجة الوضع السيئ للكهرباء وما يترتب على انقطاع التيار الكهربائي من نتائج ، كما إن أجهزة الشحن (ups) غير فعالة لفترة طويلة إذ ثبت بالتجربة الاستهلاك المستمر لبطارية الشحن بين مدة وأخرى . كما بينت النتائج إن فقدان البيانات المعروضة على الشاشة بسبب انقطاع الخط من الصعوبات الكبيرة التي تواجه طلبة أقسام التاريخ عند استخدام شبكة الانترنت بلغت درجة حدتها (١,٥٩) درجة ووزنها المنوي (٧٩,٥) درجة ، كما بينت النتائج إن بطئ الشبكة في التصفح والتحميل إذ بلغت درجة حدتها (١,٣٨) درجة ووزنها المنوي (٦٩) درجة ، وتلك الصعوبتان الأخيرتان ناجمتان عن تردي أوضاع شبكة الانترنت في العراق ، وكما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧)

يبين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة لاستخدام شبكة الانترنت موضحاً فيه التكرار ودرجة الحدة والوزن المنوي

الرتبة	العبارات	صعوبة تامة	صعوبة لحد ما	لا تمثل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المنوي
١	انقطاع التيار الكهربائي بسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة	١٦٠	٣٨	٢٥	١,٦٠	٨٠
٢	انقطاع الخط أثناء التحميل بسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة	١٣٦	٦٩	٩	١,٥٩	٧٩,٥
٣	بطء الشبكة في التصفح والتحميل	١٠٧	١٠٨	١٨	١,٣٨	٦٩
٤	اغلب الخدمات التي يقدمها الانترنت تعتمد على اللغة الانكليزية	١٠٢	٩٨	٣٤	١,٢٩	٦٤,٥
٥	مشاكل البحث واستخراج المعلومات التاريخية من الانترنت	٩٣	٧٦	٤٦	١,٢٧	٦٣,٥
٦	إن استخدام الانترنت مكلف اقتصادياً	٩٠	٨١	٤٣	١,٢١	٦٠,٥
٧	عدم المعرفة بكيفية استخدام الانترنت	١٠٣	٧٤	٥٨	١,١٩	٥٩,٥
٨	إن استخدام الانترنت يحتاج إلى وقت	٨٨	٩٧	٤٥	١,١٨	٥٩
٩	الحصول على عدد كبير جداً من المعلومات عند البحث على الانترنت بعيدة عن تخصص التاريخ	٦٩	٨٠	٧٠	٠,٩٩	٤٩,٥
١٠	أشعر بالتعب عند استخدام الانترنت	٤٨	٥١	١١١	٠,٧	٣٥

كما أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل إجابات طلبة أقسام التاريخ التي تتعلق باتجاهاتهم نحو استخدام شبكة الانترنت إن اتجاهاتهم ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحي ٢٠٠١م ، و الجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

يبين اتجاهات أفراد العينة والبالغ عددهم (٢٥٨) نحو استخدام شبكة الانترنت موضحاً فيه التكرار ودرجة الحدة والوزن المنوي

الرتبة	العبارات	أوافق بشدة	أوافق لحد ما	لا أوافق	درجة الحدة	الوزن المنوي
١	يساعدني الانترنت في اكتساب الثقافة والمعارف العامة	١٨٨	٣٦	٥	١,٧٩	٨٩,٥
٢	أحب دائماً استخدام الانترنت في الحصول على معلومات إضافية	١٧٧	٤١	٨	١,٧٤	٨٧
٣	يجعلني استخدام الانترنت استكشف كثير من المعلومات الغامضة بالنسبة لي	١٧٧	٤٤	٨	١,٧٣	٨٦,٥
٤	يوصل الانترنت المعلومة ببسر وسهولة	١٦٧	٥٥	٤	١,٧٢	٨٦
٥	يمكنني استخدامي لشبكة الانترنت من مواكبة التقدم الحاصل في العالم	١٦٨	٥٨	٧	١,٦٩	٨٤,٥
٦	اعتقد إن استخدام الانترنت ضروري ومهم لجميع طلبة قسم التاريخ	١٥٧	٦٣	٧	١,٦٦	٨٣
٧	يؤدي الانترنت خدمة التواصل مع الأصدقاء	١٥٧	٥٦	١٤	١,٦٢	٨١
٨	يعد الانترنت مكتبة عالمية سهلة الدخول للجميع	١٥٣	٥٦	١٩	١,٥٨	٧٩
٩	اعتقد بضرورة وجود خط انترنت في كل بيت	١٤٤	٥٩	٢٨	١,٥٠	٧٥
١٠,٥	يمكنني الانترنت مواصلة الدراسة مدى الحياة	١٠٣	١٠٠	١٨	١,٣٨	٦٩
١٠,٥	أفكر بزيادة عدد الساعات الأسبوعية التي استخدم فيها الانترنت من أجل التمكن في تخصصي	١١٥	٨٦	٢٧	١,٣٨	٦٩
١٢	الانترنت وسيلة ترفيهية لجميع المراحل العمرية	٨٧	٧٤	٦٤	١,١٠	٥٥

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة حث أساتذة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لطلابهم على استخدام شبكة الانترنت عن طريق تكليفهم بالبحوث واعتماد شبكة الانترنت مصدر من مصادر البحث.
 ٢. تضمين منهاج مادة الحاسبات في المرحلة الأولى موضوعات عن الانترنت بحيث يخصص الفصل الأول لمادة الحاسبات والفصل الثاني لمادة الانترنت.
 ٣. إقامة الدورات المجانية للطلبة في الجامعة حول كيفية استخدام شبكة الانترنت والبحث عن مصادر المعلومات .
 ٤. العمل على تطوير شبكة الانترنت من حيث قوة الشبكة وسرعة الاتصال .
- كما يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية :
١. دراسة حول واقع استخدام طلبة أقسام أخرى في كلية التربية لشبكة الانترنت.
 ٢. دراسة حول واقع استخدام أساتذة كلية التربية لشبكة الانترنت .
 ٣. دراسة حول اثر استخدام طلبة أقسام التاريخ لشبكة الانترنت في تحصيلهم الدراسي .

المصادر :

١. تاج، علي عبد المحسن علي: الإنترنت كمصدر للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار (١)، مجلة النادي العربي للمعلومات، العدد التاسع، ع ٢٠٠٧،
٢. السامراني، لمياء: واقع استخدام الطالبة الجامعية العراقية للانترنت: الاتجاهات والمعوقات جريدة إيلاف الالكترونية: الاثنين ٢٣ فبراير ٢٠٠٤، (في مجلة علوم إنسانية)، السنة الرابعة، العدد ٣١، تش ٢ (نوفمبر)، ٢٠٠٦، <http://www.ulum.nl/>
٣. سرحان، عمر و دلال ملحس: التجديدات التربوية، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ .
٤. السريحي، حسن عواد و آخرون: استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٠، ع ٢، رجب ذو الحجة ١٤٢٥ هجرية / سبتمبر ٢٠٠٤ .
٥. الشامي، محمد احمد و سيد حسب الله: الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات "إنجليزي-عربي"، مج ٢. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ .
٦. الشهران، جمال بن عبد العزيز: دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الانترنت، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد ١٤، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢ م.
٧. الصبحي، عبد العزيز بن عباس بن منصور: واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها، http://82.178.29.32/tosd/files/sport_edu/2.htm
٨. عبد الهادي، زين الدين محمد: استخدام شبكة الانترنت في المكتبات العربية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عدد ٣، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥ .
٩. عليان، ربحي ومنال القيسي: استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية، رسالة المكتبة، مج ٣٤، ع ٤٤ (كانون أول ١٩٩٩م). ١٠. الغريب، رمزيه: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧ .
١١. الغلبان، ثروت يوسف: استخدام الطلاب للانترنت دراسة ميدانية على طلاب جامعة طنطا، مجلة النادي العربي للمعلومات، العدد الثامن، ٢٠٠٧م، arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=77
١٢. غندور، محمد: استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للانترنت: دراسة تحليلية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ٢٤ (١٩٩٩م) .
١٣. الفار، إبراهيم عبد الوكيل: استخدام الحاسوب في التعليم، الأردن، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ .
١٤. الفرجاني، عبد العظيم: التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر ١٩٩٧، في التجديدات التربوية لعمر سرحان ودلال استيتية، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م .
١٥. الفتوخ، عبد القادر بن عبد الله و عبد العزيز بن عبد الله السلطان: الانترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية، ١٩٩٧، www.minshawi.com/outsite/300.htm
١٦. منصور، تحسين بشير: استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين (دراسة ميدانية)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد السادس والثمانون، السنة الثانية والعشرون، ٢٠٠٤ م .
١٧. النجم، فرحان ودرهم دقيق: شبكات الانترنت في العالم، مجلة متابعات إعلامية، اليمن، ١٩٩٨ .
١٨. Fischer, Bugene C (1958) A national Survey of the Beginning teacher, New York, Holt
١٩. Glass, Gene V. and Julian C. Stanley (1970) Statistical Method in Education and psychology . Eugle Wood Cliffs, N.J : Prentice – Hall.
٢٠. Williams, B The internet for teacher , IDG Books Worldwide, inc, 1995.

ملحق (١)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين وزعت عليهم الاستبانة لغرض استخراج صدق الأداة

ت	الاسم	التخصص
١	إ.م.د بتول غالب الناهي	إرشاد وصحة نفسية
٢	إ.م.د عياد إسماعيل	إرشاد وصحة نفسية
٣	إ.م.د محمد علي حبيب الموسوي	مناهج وطرائق تدريس
٤	د. زينب فالح الشاوي	مناهج وطرائق تدريس
٥	د. تحسين فالح الكيم	مناهج وطرائق تدريس
٦	د. عبد السجاد عبد	علم النفس
٧	د. رفعت عبد الله	علم النفس
٨	د. علي شنان علي	مناهج وطرائق تدريس
٩	د. عبد الكريم زاير الموزاني	إرشاد وصحة نفسية
١٠	م.م ميساء عبد حمزة	طرائق تدريس اللغة العربية
١١	م.م نبيل كاظم نهير	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسة بهدف التعرف على واقع استخدام طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لشبكة الانترنت لذلك يضع الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة للإجابة على فقراتها بصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي ولكم جزيل الشكر والامتنان .

الباحث

أولاً : مدى استخدام طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة لشبكة الانترنت

١. هل لديك شبكة انترنت في المنزل ؟ نعم لا
٢. هل تستخدم الانترنت في الجامعة ؟ نعم لا
٣. هل تترتاد مقاهي الانترنت ؟ نعم لا
٤. هل تستخدم الانترنت عند الأصدقاء ؟ نعم لا

في حال الإجابة (بنعم) على احد الاسئلة من (١-٤) السابقة أكمل الإجابة ، أما في حال الإجابة على جميع الأسئلة ب (لا) انتقل إلى الصفحة رقم (٤) للإجابة على رابعاً : الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك للانترنت .

٥. ما الوقت الذي تستغرقه في اليوم الواحد على الانترنت ؟

- من ١-٣٠ دقيقة من ٣١ دقيقة من ٦٠- فما فوق

ثانياً : أغراض طلبة أقسام التاريخ في جامعة البصرة لاستخدام شبكة الإنترنت

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	يتيح الانترنت لي الاطلاع الموسع على التاريخ الأوربي المعاصر			
٢	اقضي في الانترنت وقت ممتع مع بعض الأصدقاء			
٣	يطلعني الانترنت على أهم الأحداث والأخبار العالمية			
٤	استخدامي للانترنت يمتعني ويرفهنني			
٥	يمنحني الانترنت الفرصة للمراسلة والتعارف			
٦	يطلعني الانترنت على الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية			
٧	استخدامي للانترنت يمنحني التعرف على أهم الأحداث الرياضية			
٨	يوفر لي الانترنت الكثير من المعلومات عن التاريخ العربي الإسلامي			
٩	يسهل الانترنت حصولي على معلومات عن تاريخ العراق القديم والحديث والمعاصر			
١٠	يمكنني الانترنت من الربط بين الأحداث التاريخية			
١١	يوضح الانترنت لي العلاقة التاريخية بين الشرق والغرب			
١٢	الانترنت بالنسبة لي مصدر مهم من مصادر البحث التاريخي			
١٣	يعرفني الانترنت بالكثير من أحكام الشريعة الإسلامية			

ثالثاً : الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة في استخدامهم لشبكة الإنترنت

ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجهها عند استخدامك للانترنت ؟

١. عدم المعرفة بكيفية استخدام الانترنت .

٢. أغلب الخدمات التي يقدمها الانترنت تعتمد على اللغة الانكليزية .

٣. إن استخدام الانترنت مكلف اقتصادياً .

٤. إن استخدام الانترنت يحتاج الى وقت .

٥. اشعر بالتعب عند استخدام الانترنت.

٦. بطئ الشبكة في التصفح والتحميل .

٧. انقطاع التيار الكهربائي يسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة.

٨. انقطاع الخط أثناء التحميل يسبب فقدان البيانات المعروضة على الشاشة.

٩. مشاكل البحث واستخراج المعلومات التاريخية من الانترنت .

١٠. الحصول على عدد كبير جداً من المعلومات عند البحث على الانترنت بعيدة عن تخصص التاريخ .

رابعاً : اتجاهات طلبة أقسام التاريخ بجامعة البصرة نحو استخدام شبكة الإنترنت

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	يمكنني استخدامي لشبكة الانترنت من مواكبة التقدم الحاصل في العالم			
٢	يعد الانترنت مكتبة عالمية سهلة الدخول للجميع			
٣	يوصل الانترنت المعلومة ببسر وسهولة			
٤	يؤدي الانترنت خدمة التواصل مع الأصدقاء			
٥	الانترنت وسيلة ترفيهية لجميع المراحل العمرية			
٦	يمكنني الانترنت مواصلة الدراسة مدى الحياة			
٧	يساعدني الانترنت في إكتساب الثقافة والمعارف العامة			
٨	أحب دائماً استخدام الانترنت في الحصول على معلومات إضافية			
٩	يجعلني استخدام الانترنت استكشف كثير من المعلومات الغامضة بالنسبة لي			
١٠	اعتقد إن استخدام الانترنت ضروري ومهم لجميع طلبة قسم التاريخ			
١١	أفكر بزيادة عدد الساعات الأسبوعية التي استخدم فيها الانترنت من اجل التمكن في تخصصي			
١٢	اعتقد بضرورة وجود خط انترنت في كل بيت			